أعلنت البحرية الأمريكية أمس الأحد أنها أنقذت بحارا إيرانيا بعد غرق سفينته فى الخليج ما أدى إلى سقوط ثلاثة قتلى، فى عملية جديدة من هذا النوع فى هذه المنطقة الاستراتيجية على رغم تصاعد التوتر بين واشنطن وطهران.

وأفادت البحرية الأمريكية فى بيان أن اثنتين من سفنها قامتا خلال اليومين الماضيين بعمليات بحث للعثور على ناجين من غرق السفينة الإيرانية، وتم انتشال ناج واحد جرت معالجته جراء إصابته بحال صدمة وتدن فى حرارة جسمه.

وعلم مترجم مدنى من البحار الناجى الذى رصدته سفينة أمريكية، أن السفينة الإيرانية غرقت مساء الجمعة بسبب العواصف، وكان ستة بحارة على متن السفينة، قتل أربعة منهم وفقد آخر بحسب هذه الشهادة.

وعثرت سفينة يو إس إس فاير بولت على بقايا البحارة الإيرانيين الثلاثة وقامت بالبحث عن المفقودين الاثنين مع سفن أخرى من البحرية وخفر السواحل، بحسب بيان البحرية الأمريكية.

وقامت الولايات المتحدة بعمليتى إنقاذ خلال اقل من أسبوع فى يناير لبحارة إيرانيين فى الخليج، على رغم تحذيرات الجيش الإيرانى للبحرية الأمريكية من مغبة وجودها فى الخليج.

وعادة ما تبادر القوات الأمريكية إلى إنقاذ البحارة الذين تغرق سفنهم أيا كانت جنسيتهم، إلا أن إنقاذ بحارة إيرانيين يكتسى طابعا هاما نظرا للتوتر الكبير بين البلدين على خلفية البرنامج النووى الإيرانى.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 05/03/2012
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com